Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومصادر فكر عبد القاهر البلاغى عديدة :

فلقد تأثر عبد القاهر فى كتابيه .. الأسرار والدلائل . بكثير من علماء البلاغة والبيان قبله :

١ – فقد أفاد من « المبرد » ودراساته فى الكامل كثيرا ، واقتبس منه آراء فى البلاغة ، كما أخذ عنه شواهد كثيرة ، واستدل بآرائه فى الدلائل .

٢ – وفكرة قرب الشبه فى الاستعارة موجودة فى نقد الشعر لقدامة . أخذها عن القدماء ، وسار عليها العسكرى والآمدى وصاحب الوساطة ، وتبعهم عبد القاهر فى الأسرار والدلائل .

وقد أورد عبد القاهر رأى قدامة فى أن « أعذب الشعر أكذبه ، وحلله وشرحه » .

وعرف عبد القاهر الكناية بنفس تعريف قدامة .

يظهر فى الأسرار والدلائل أثر بلاغة أرسطو المترجمة فى كتابى الخطابة والشعر اللذين ترجمهما ابن سينا فى الشفاء وترجمهما غيره ، وقد اقتبس عبد القاهر من هذه الترجمات وتأثر بها :

(أ) فقد أخذ منها ما كتب فى بلاغة التجنيس ، من أنه وقد أعاد اللفظة يخدعك عن الفائدة وقد أعطاها .

(ب) واخذ فكرة أن الاستعارة قد تكون استعارة من التشبيه وقد تكون من الضد .

(ج) وبناء الشعر على التخييل الذى بسطه عبد القاهر نظرية لارسطو فى كتابه الشعر .

(د) وقرب الشبه فى الاستعارة أول من تكلم عنه أرسطو فى كتاب الخطابة ، وقد بسط عبد القاهر الكلام فيه ، كما تكلم عليه قبله الكثيرون .